Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخر غير سردي ، فقط نحو سن التاسعة والنصف يميّز الأشخاص بوضوح بين النوعين والأسباب تتعلّق بالناحية البنيوية . من سنّ الرابعة والنصف إلى السابعة والنصف كلّ ما يتضمّن شخصية يُعتبر قصّة .

من الباحثين من اهتمّ بدراسة سيرورات معيّنة . فهم لم يجدوا مثلاً مؤشّر تصميم ومراجعة في نصوص الأطفال من السنة الدراسية الثانية وحتّى الثامنة . وأنّ التلاميذ في سنّ الثالثة عشر يجرون مراجعة أكثر ممّن هم في التاسعة وذلك بتهيئة ما كتبوه وتوضيحه أكثر منه بإضافتهم محتويات جديدة . ومنهم من لاحظ أنّ أشخاصاً أصغر سنّاً يتمكّنون من تحديد بعض أخطائهم ولكن دون التوصّل لتصحيحها .

أخيراً ، عند تحليل يوميات مدرسية كتبها تلميذ من السنة الدراسية الثانية ، لوحظ أنّ هذا الطفل يستعمل فطرياً بنى يحافظ عليها ويطوّرها تدريجياً : فنصّه يصبح ، على مدى 10 شهور ، أكثر فأكثر اكتمالاً وتنوّعاً مع احتفاظه بالبنية الأساس . وفي دراسة أحدث عهداً ، اكتُشف أنّ مستوى تنظيم المضمون ـ الذي يُقاس بتجميع الأفكار ، بالعلاقات بين الموضوعات الثانوية وباستعمال الجمل الموضوعية Thématiques ـ يتزايد مع العمر : فطلاّب الثانوية مثلاً يكتبون نصوصاً يكون مستواها التنظيمي أعلى من النصوص التي يضعها تلامذة من السنتين الدراسيتين الثالثة والسادسة .

تسمح لنا هذه الأبحاث بأن نرسم بعض الملامح المهمّة لتطوّر